

بشارة المصطفى

[178] أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثني أبي ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن كليب بن معاوية الصيداوي قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام): " ما يمنعكم إذا كلمكم الناس أن تقولوا [لهم] (1): ذهبنا [من] (2) حيث ذهب الله واخترنا من حيث اختار الله، أن الله اختار محمدا واخترنا (3) آل محمد، فنحن متمسكون بالخيرة من الله عز وجل " (4). 150 - أخبرنا الشيخ أبو علي ابن الطوسي (رحمه الله) بالموضع والتاريخ المذكور المقدم ذكرهما، قال: أخبرنا السعيد الوالد (رحمه الله)، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (رحمه الله)، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال: أخبرني الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثنا أبو جعفر السعدي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الجماني، قال: حدثنا قيس بن الربيع، قال: حدثنا سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) سئل عن الحوض فقال: " أما إذا سألتموني عنه فأخبركم، أن الحوض أكرمني الله به وفضلني على من كان قبلي من الأنبياء وهو ما بين ليلة وصنعاء، فيه من الآنية عدد (5) نجوم السماء، تسيل فيه خلجان (6) من الماء [ماؤه] (7) أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل، حشاؤه (8) الزمرد والياقوت، بطحاؤه مسك اذفر. شرط مشروط من ربي لا يرده أحد من امتي إلا النقية قلوبهم الصحيحة نياتهم، المسلمون للوصي [من] (9) بعدي، الذين يعطون ما عليهم في يسر ولا _____ (1 و 2) من الأمالي. (3) في الأمالي: اخترنا. (4) رواه الشيخ في أماليه: 1: 231. (5) في " ط ": من عدد. (6) في الأمالي: خليجان. (7) من الأمالي. (8) في " ط ": حشاؤه. (9) من الأمالي. (*)